



قال الجنرال النرويجي روبرت مود، رئيس بعثة مراقب الأمم المتحدة في سوريا، لدى وصوله إلى مطار العاصمة دمشق أمس أن فريقه لا يمكنه وحده حل كل المشكلات في سوريا.

وأضاف «مهما كان عدنا لا نستطيع أن ننجز شيئاً؛ وعلى الجميع أن يساعدنا لأجل وقف العنف».. وذلك في حين أظهر شريط مصور لرئيس الفريق الطبيعي العقيد المغربي أحمد حميش يقول فيه لمواطينين في أحد مساجد مدينة حمص: «اللي فات مات.. ومن استشهد رحمة الله».

وأظهر المقطع الذي تم تصويره لحميش، أنه يبدو غير مهتم بما ينقله له المواطنين هناك، بل يظهره فقط مهتماً بالإلحاح في مساعدته على وقف إطلاق النار، رغم محاولات المواطنين الحثيثة لحرف الحوار نحو تنبيهه إلى ما فعله بهم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأنه غير مأمون الجانب.. لكنه كان يرد: «الماضي اللي فات مات، وما تهدم تأتي إيد تبنيه، ومن استشهد رحمة الله».

من جهته، اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جاكوب كيلبرغر، أمس، أن خطة المبعوث العربي الأميركي، كوفي أناan، لحل الأزمة في سوريا، «في خطر». وقال في حديث صحافي: «أغلق آملاً كبيرة على خطة أناan بنقاطها الست، التي تشمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار»، وأضاف: «ويا للأسف، أدرك تماماً أن هذه الخطة في خطر. من الأهمية بمكان إذن أن يتم تطوير البعثة سريعاً».

ميدانياً، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية عن أن القوات النظامية قصفت بلدة الأتارب بريف حلب، حيث سقطت قذائف على منازل الأهالي. كما قصفت بلدات في دير الزور وريف إدلب، فيما اقتحمت مدينتي دوماً وحرستاً بريف دمشق. وتحدث ناشطون عن مقتل 23 بينهم 4 جنود سوريين في انفجار صندوق للذخيرة في مركز عسكري بريف حلب في شمال سوريا.

المصادر: